[103] وهو مضعف قال ولو ورد في مثله الف حديث يقبل امكن ان يعرض للتهمة فكيف مثل هذه الروايات الضعيفة الركيكة انتهى، وهذا حين نذر جملة من أخباره. روى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابن عباس انه كان يقول، يوم الخميس وما يوم الخميس ثم يبكى حتى بل دمعه الحصى فقلنا يابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول ا صلى ا عليه وآله وجعه فقال اثنونى بدواة اكتب لكم كتابا " لا تضلوا بعدى ابدا فتنازعوا فقال انه لا ينبغى عندي تنازع فقال قائل ما شأنه هجر استفهموه فذهبوا يعيدون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما انتم فيه. وفى الصحيحين ايضا اخرجاه معا عن ابن عباس قال: لما احتضر رسول ا صلى ا عليه وآله وفى البيت رجال منهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى ا عليه وآله هلم اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده قال عمر ان رسول ا قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب ا فاختلف القوم واختصموا فمنهم من يقول قربوا إليه يكتب اليكم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول القول ما قاله عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عنده قال لهم قوموا فكان ابن عباس يقول الرزية كل الرزية ما حال بين رسول ا وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب. قال: بعض العلماء صدق ابن عباس عند كل عاقل مسلم وا لو لبس المسلمون السواد واقاموا المآتم وبلغوا اعظم الحزن لأجل ما فعل عمر بن الخطاب لكان قليلا. وروى عبد ا بن عمر قال كنت عند ابى يوما وعنده نفر من الناس فجرى ذكر الشعر فقال من اشعر العرب فقالوا فلان وفلان فطلع عبد ا بن عباس فسلم وجلس فقال عمر قد جائنا الخبير من اشعر العرب يا عبد ا ؟ قال زهير بن ابى سلمى قال فانشدني مما تستجيده له فقال انه مدح قوما " من غطفان